تكامل الخيال والإبداع في تصميم المشهد المسرحى "دراسة تطبيقية لطلاب التصميم الداخلي والأثاث فى مسرحية مدينه الموتى"

The integration of imagination and creativity in theatrical scene design "An applied study for interior design and furniture students in the play City of the Dead"

م.د/ محمد عبدالمحسن عبدالخالق عبدالتواب

مدرس بقسم الديكوروالعمارة الداخلية بالمعهد العالى للفنون التطبيقية بمدينة السادس من اكتوبر

Dr/Mohammed Abdel Mohsen Abdel Khaliq Abdel Tawas

Lecturer in the Department of Decoration and Interior Architecture at the Higher Institute of Applied Arts in the city of October 6th.

mohamed.abdelmohsen@appliedarts.edu.eg

الملخص

إن استخدام الخيال في تصميم المشهد المسرحي يعتبر عنصراً أساسياً في إثراء تجربة المشاهد وإيصال رسالة العمل المسرحي بشكل فعال. يلعب الخيال دوراً حيوياً في تخطي القيود التقنية والمادية من خلال ابتكار حلول إبداعية وتحقيق رؤى فنية مبتكرة. وتعتبر الأمور البسيطة أكثر نضجاً، وهذا المبدأ ينطبق بشكل كبير على فن الإخراج المسرحي والتصميم المسرحى، حيث تشكل عناصر المشهد المسرحي جزءاً أساسياً من بنية العرض المسرحي ووفقا لأهداف مقرر الديكور المسرحى وبغرض تطوير قدرات الطلاب التصميم الداخلى والأثاث فقد قام طلاب الفرقتين الاولى والثانية في المعهد العالي للفنون التطبيقية بالمشاركة فى تنفيذ تصميمات مسرحية " مدينة الموتى "(تصميم وتنفيذ الباحث).

يعتبر عرض مسرحية "مدينة الموتى" عملاً فنياً يتناول مفارقات فلسفية واجتماعية بشكل مبتكر، حيث تدور أحداثه حول فقدان الأم لابنها ولجوئها للسحر لإعادته إلى الحياة، وتم تصميم وتنفيذ مشاهد العرض بدقة واهتمام كبير وقيمة عملية لتطوير قدرات طلاب التصميم الداخلي والأثاث، وقيمة فنية وتعبيرية عالية للعرض المسرحي، يخليق الخيال والإبداع في تصميم المسرحي في إثراء الخبرات العلمية وتطوير قدرات الفنون والتصميم.

الكلمات مفتاحية

تكامل الخيال –تصميم المشهد المسرحى – عناصر بناء المشهد المسرحى

Abstract

The use of imagination in the design of the theatrical scene is an essential element in enriching the viewer's experience and effectively communicating the message of theatrical work. Imagination plays a vital role in overcoming technical and physical constraints by creating creative solutions and achieving innovative artistic insights. Simple things are more mature, and this principle applies greatly to the art of theatrical directing and theatrical design, The elements of the theatrical scene form an essential part of the structure of the theatrical show and in accordance with the objectives of the Theatre Decoration Course and for the purpose of developing the capacities of the students interior design and furniture. The students of the first and second groups of the Higher Institute of Applied Arts participated in the implementation of the designs of the play "City of the Dead" (design and implementation of the researcher).

The presentation of the play "City of the Dead" is an artistic work that addresses philosophical and social paradoxes in an innovative manner s loss of her son and her recourse to magic to bring him back to life, The show scenes are designed and implemented with precision, great

interest and practical value to develop the capabilities of interior design and furniture students creates imagination and creativity in theatrical design in enriching scientific expertise and developing arts and design capabilities.

Keywords:
Integration of imagination – theatrical scene design – elements of theatrical scene construction – lighting

المقدمة

هذه الدراسة استفادة طلاب التصميم الداخلي من دور الخيال والإبداع في تصميم المشهد المسرحى لتحقيق الفعالية والإبداع في عروض المسرح، وستتم على مسرحية "مدينة الموتى" التى عرضت على مسرح المركز الرئيسي للأنشطة التربوية والطلابية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالعجوزه الجيزة شهر مايو عام ٢٠٢٣ م ضمن فعاليات مهرجان المسرح الكبير للمعاهد العليا والأكاديميات الخاصة في إطار المشاركة المسابقة وزارة التعليم العالي وقام بالتمثيل فريق التمثيل من طلاب بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر ولقد حصل العرض المسرحية والديكور على المركز الثاني على مستوى الجمهورية مصر العربية.

تعتبر المشاهد المسرحية مصدراً هاماً لتوسيع خيال الفرد وتحفيز إبداع المصمم، فهي تمنح الفرصة للمشاهدين للاستمتاع بتجربة

أحداث وشخصيات غير متاحة في الواقع، وتعتمد على تكوين صور الأحداث في عقول المشاهدين، مما يجعلها وسيلة فعالة لتنمية خيال

الطلاب وتوسيع آفاقهم، يمكن للمشهد المسرحي أن يلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي.

تشير الدراسات إلى أهمية الخيال في عملية التعلم، حيث يمكن أن يكون للخيال دور كبير في تنمية قدرات الطلاب وتحفيزهم على التفكير الإبداعي وفهم دور الخيال واستخدامه بشكل صحيح يمكن أن يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على تصميم وتحليل وبناء المشاهد المسرحية بطريقة إبداعية وجذابة ، ويتمتع الطلاب بقدرة فريدة على تصميم وتنفيذ أفكار جديدة ومثيرة من خلال تنمية خيالهم حيث يتعلم الطلاب كيفية استخدام العناصر المسرحية المختلفة مثل الإضاءة والديكور والأزياء والحركة والأداء الصوتي لخلق تجارب فنية مميزة بهدف هذه العملية هو تنمية مهارات الطلاب الفنية والإبداعية وتعزيز قدرتهم على التعبير الفني من خلال مشهد مسرحي مميزة.

مشكلة البحث

تحتاج دراسة العوائق التي تواجه الطلاب في مقرر الديكور المسرحي إلى اهتمام وتدخل فعّال، حيث يظهر أن قلة الموارد وصعوبة تطبيق الأفكار الإبداعية تشكل تحديات كبيرة. من المهم فهم دور الخيال والإبداع في بناء وتركيب المشهد المسرحي، وكيف يمكن أن يساهما في تحفيز الطلاب على تطبيق أفكارهم بشكل إبداعي داخل الحدود المتاحة، يجب تشجع الطلاب على التفكير الإبداعي وتعزز دور الخيال في عملية الإبداع والتصميم المسرحي، بهدف إيجاد حلول مبتكرة وملهمة لتحسين جودة المشهد المسرحي وتجاوز التحديات التي قد تواجه الطلاب.

أهداف البحث:

الوصول إلى مرحلة الإبداع الفنى والتخيل لطلاب التصميم الداخلى فى مجال المسرح بما يواكب تطوير مهارات الابداع عند الطلاب من خلال كالاتى.

- تنظيم ورش عمل تطبيقية تساعد الطلاب على تجربة العمل الفعلي في مجال الديكور المسرحي وتطبيق الأفكار الإبداعية وعلى تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس داخل الاطار المسرحي.
- إقامة جلسات تفاعلية مع مصممين محترفين في مجال الديكور المسرحي لنقل الخبرات والتجارب العملية للطلاب.
- تشجيع الابتكار والتجربة من خلال إدخال عناصر جديدة ومبتكرة في مشاريع الديكور المسرحي لتحفيز الطلاب على التفكير خارج الصندوق.

أهمية البحث

يعد التعليم وتطوير القدرات الإبداعية أمراً أساسياً لتنمية الفرد والمجتمع، حيث يساهم في تطوير المهارات العقلية والعملية يمنح الطلاب فرصة لتوسيع آفاقهم وزيادة معرفتهم، مما يؤدي إلى تعزيز التفكير النقدي والإبداعي يتطلب دعمهم وتوجيههم، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تشجع على التخيل والابتكار كما يجب توفير فرص للتدريب وورش العمل التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم الإبداعية والتفكير النقدي هذه الخطوات أساسية لبناء جيل مبدع ومتفكر قادر على مواجهة التحديات وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

فروض البحث

يمكن تحقيق مشاهد مسرحية متميزة من خلال استخدام الإبداع في تفسير النصوص بشكل مبتكر وتحويلها إلى أداء مسرحي يعبر عن رؤية فنية فريدة. يجب ربط المعرفة والفهم بشكل فعّال لدمج الجوانب الفنية والتقنية في العرض المسرحي. يساهم ذلك في تنمية خيال الطلاب وتعزيز قدراتهم الإبداعية من خلال تجربة مسرحية تفاعلية. كما يمكن استخدام تقنيات متقدمة مثل الإضاءة والديكور والتأثيرات الصوتية لتعزيز تجربة المشاهدين وجعل العرض المسرحي أكثر جاذبية وإثارة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج عناصر التفاعل مع الجمهور لإشراكهم في الأداء وتجربة فريدة من نوعها تجمع بين التعليم والترفيه.

حدود البحث

الحدود المكانية : المعهد العالى للفنون التطبيقية بـ٦ اكتوبر – وعرض المسرحية بمسرح ادارة التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم – الجيزه _ مصر

الحدود الزمانية: للعام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

منهج البحث

1- المنهج الاستقرائى:

من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقه التى تناولت عناصر التصميم الداخلى ودورها فى المسرح.

2- المنهج التحليلى :

من خلال الدراسات التحليلية لبعض المسرحيات المحلية والعالمية .

3- المنهج التطبيقى :

(مسرحة مدينة الموتى) وتم تنفيذه بالفعل على مسرح المركز الرئيسي للأنشطة التربوية الطلابية.

وسوف يتناول الباحث من عدة محاور:-

1- دراسة نظرية:

أولاً : الخيال فى المسرح.

ثانياً: تطور المشهد المسرحي تاريخياً.

ثالثاً : عناصر بناء المشهد المسرحي التعرف على (النص المسرحي - الديكور والمنظر المسرحي - الإضاءة المسرحية - المؤثرات الصوتية).

2- دراسة تطبيقية:

أولاً: فلسفة الدراسة أهمية مراحل التصميم

ثانياً: فلسفة الدراسه أهمية الرؤية الفلسفية لمسرحية مدينة الموتى.

ثالثاً : تصميم وتنفيذ مشاهد العرض المسرحية مدينة الموني.

1- الدراسة النظرية

يتناول هذه الدراسة الاستفادة من الخيال في تصميم المشهد المسرحي يعتبر عنصراً أساسياً في إثراء تجربة المشاهد وإيصال رسالة العمل المسرحي بشكل فعال فهو يساهم في تحويل النص المكتوب إلى صور ملموسة ومبهرة على خشبة المسرح، مما يساعد على جذب انتباه المشاهد بالإضافة إلى ذلك يمكن للخيال أن يلعب دوراً هاماً في تخطي القيود التقنية والمادية من خلال ابتكار حلول إبداعية واستخدام الخيال لتحقيق رؤى فنية مبتكرة ومن خلال تجسيد الرؤى الإبداعية للمولف والمخرج المسرحي، يمكن للخيال أن يساعد في خلق عوالم متخيلة تأسر الأذهان وتثير العواطف مما يجعل تجربة المشاهدة أكثر إثارة وتأثيراً، وبفضل دور الخيال يمكن للمشاهدين أن يندمجوا بشكل أفضل مع المشهد المسرحي ويستمتعوا بكل تفاصيله بشكل أكبر بالتالي، يظهر أن الخيال يلعب دوراً حيوياً في عملية تصميم المشهد المسرحي، حيث يساهم في إثراء تجربة المشاهد وتحقيق رؤى فنية مبتكرة، ولا شك أن استخدام الخيال بشكل إبداعي يعتبر جسراً بين العالم الواقعي والخيالي في سبيل إيصال رسالة فنية قوية وإبهار المشاهد.

أولاً : عناصر العرض المسرحي:

يواجه العمل المسرحي العديد من التحديات والمهام التي تتطلب من الكاتب المسرحي القدرة على تجسيد الأفعال الإنسانية بصورة مرئية ومسموعة يجب على الكاتب المسرحي أن يكون قادراً على التفاعل مع الواقع الاجتماعي وتقمص شخصياته، مع امتلاك خيال واسع، ومن خلال صياغة الحوار الدرامي يستطيع الكاتب المسرحي إيصال رسالته وتقديم واقع اجتماعي يتفاعل فيه،وإن مهمة الكاتب المسرحي هي إبراز الصراعات والأهداف التي تحاول الشخصيات تحقيقها، سواء كانت مشروعة أم غير مشروعة. بالإضافة إلى ذلك، يعد الخيال المحرك الديناميكي للتطور الحاصل في أحداث العمل المسرحي.[1]

أ- المخرج المسرحي وتوظيف الخيال فى عمله:

يعد الخيال أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المخرج المسرحي في أداء عمله، حيث يسهم بشكل كبير في تجسيد الفكرة الأساسية للنص المسرحي. يستخدم المخرج الإنجليزي (بيتر بروك) الخيال كوسيلة للوصول إلى العناصر الغير مرئية في المسرح، وذلك من خلال تجسيد الأحداث بشكل طقوسي وربط العلاقات بين المجتمعات. ينقسم عمل المخرج

إلى عدة مراحل، بدءًا من تشكيل النص المسرحي وصولاً إلى تنفيذ العناصر المادية للعرض، يتمحور الاستخدام الفعلي للخيال في المرحلة الأولية للتخطيط والتصميم قبل بدء التدريبات والتنفيذ

يعتبر الخيال عنصراً أساسياً في عمل المخرج المسرحي حيث يساهم في خلق تجربة مسرحية مميزة للجمهور.[2]

يعتمد المخرج بشكل كبير على الخيال، حيث يقوم بخلق مجموعة من الصور الثابتة والمتحركة والأصوات في مخيلته أثناء قراءة النص ومحاولة تجسيده على خشبة المسرح ، يتخذ المخرج قرارات بناء المشهد وتنفيذه ،وإن عمل المؤلف والمخرج في المسرح يتطلبان استخدامًا متقنًا للخيال والإبداع من أجل تقديم تجارب مسرحية تثير الانتباه وتلامس المشاهدين ، فالقدرة على تجسيد الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بشكل مباشر يعتبر جزءًا أساسيًا من فنون المسرح، ولا شك أن استخدام الخيال بشكل فعّال يسهم في خلق تجارب مسرحية مميزة ومثيرة.[1]

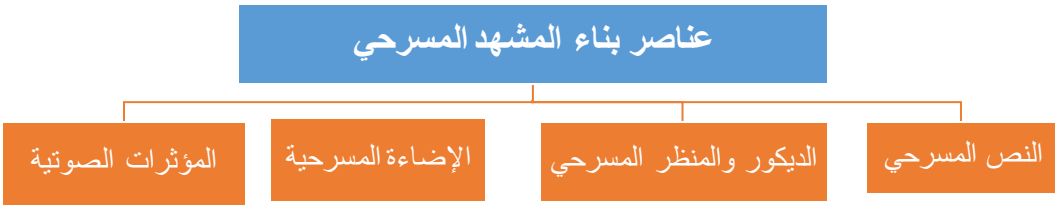

مخطط رقم (ا) يوضح عناصر بناء المشهد المسرحى – عمل الباحث.

ثانياً: المشهد المسرحي:

شهد هذا الفن تطوراً ملحوظاً على يد عدد من الفنانين والباحثين في مجال المسرح، تطور فن وذلك تزامناً مع ظهور العديد من الاكتشافات العلمية والأفكار الفلسفية الحديثة، وكذلك مع ثورة صناعية جردت الأشياء من قدسيتها ، كان لها دور كبير في تغيير التجربة الإنسانية على وفق مفاهيم جديدة. كما قدمت التيارات المسرحية رؤاها وفلسفة تصوراتها ضمن أساليب عرض جديدة تتقاطع مع المألوف والسائد وتنحو باتجاه المبتكر والجديد[2].

شهد المسرح تطورات مهمة، خاصة بعد أن تحددت فعالية الإخراج وخصوصيته ودوره في الممارسة المسرحية ووحدتها الفنية كما قام بتطوير التدريبات والدراسات الدقيقة للواقع التاريخي للمنظر المسرحي والملابس الملحقات وساهمت الجهود والابتكارات في إيطاليا في عملية الإبداع للعرض المسرحي، وظهور نظرية المنظور التي أعطت مكانة تخصصية لمهندس الديكور، وقام (أدولف ابيا) بإعادة تصوير عناصر بناء المشهد المسرحي وتحديثه، حيث جعل من المسرح عالم مصغر وأولى اهتماما كبيراً لعناصر بناء المشهد المسرحي وتركيب الصورة المسرحية، أما (بريتولد بريخت) فقد قام بتغيير مسار بناء المشهد المسرحي حيث أكد على أن عناصر العرض يجب أن لا تثير وهما عند الممثل كما لو أنه موجود في عالم واقعي، وعندما عارض (بريخت) المسرح الأرسطي لأنه كان يرى أن المسرح ليس عملية إعادة واسترجاع للواقع بل هو الابتعاد واجتناب كل ما يخلق الايهام والاندماج بهذا المنطلق، يعتبر التصميم المسرحي عملية مركبة تتطلب مساهمة فنون مختلفة، ويصبح من البديهي أن تقع مهمة بناء المشاهد المسرحية على عاتق المخرج بالدرجة الأولى، ومن هذا المنطلق ستتجه الدراسات إلى دراسة عناصر بناء المشهد المسرحي على أساس عناصر العرض المتكاملة

ثالثاً : عناصر بناء المشهد المسرحي:

وتشكل عناصر المشهد المسرحى جزءاً أساسياً من بنية العرض المسرحي حيث تتكامل لخلق تجربة فنية متكاملة تعد محددات الزمان والمكان والفضاء جزءاً أساسياً من هذه العناصر، حيث تلعب دوراً هاماً في تحديد سياق الأحداث وإيصال رسالة العمل الفني، بالإضافة إلى ذلك يمكن للعناصر الأخرى مثل (الإضاءة والديكور والمؤثرات الصوتية) أن

تكون لها تأثير كبير على تجربة المشاهدين وتأثيرهم على العمل الفني، وبالإضافة إلى ذلك قد تكون لهذه العناصر وظائف أخرى تحددها طبيعة العمل المسرحي نفسه.[4]

يعتبر الفضاء المسرحي هو الجزء الوحيد من خشبة المسرح القابل لإعادة التنظيم والترتيب من أجل تحقيق التغيير المتكرر وتحقيق التناغم بين جميع عناصره ، ومن خلال تفاعل عناصر العرض المسرحي يتم خلق دلالات جمالية ومعرفية لغوية وفكرية تتجسد في معانيها خطابات لغات العالم لتكون رافداً معرفياً مهماً ومحركاً لدينامية المفهوم الثقافي العام، وبما أن المشهد المسرحي هو أصغر وحدة درامية في العرض المسرحي فإن عناصر بناء العرض المسرحي تتكامل لخلق تجربة مسرحية متكاملة وغنية بالمعاني والتأثيرات، وبذلك يظهر أن المشهد المسرحي يحمل أهمية كبيرة في صياغة الأداء المسرحي بأكمله، وهو يشكل جزءاً أساسياً من التجربة الفنية التي يقدمها المخرج للمشاهدين،[5] وفمن هذا المنطلق قسم الباحث عناصر بناء العرض المسرحي على الوفق الاتي:-

أ- النص المسرحي:

يعتبر النص المسرحي من أهم العناصر التي تشكل أساساً لبناء المشهد المسرحي، حيث يمثل مضمون العرض والركيزة التي يتم

بناء المشهد المسرحي عليها يتضح من خلال النص المسرحي رؤية الكاتب المسرحي وتعبيره عن رسالته الفكرية، حيث يحمل في طياته قيماً عميقة تتجلى من خلال الحوارات والشخصيات والأحداث ومن المعروف أن النص المسرحي يتحول إلى صورة مشهدية على خشبة المسرح، حيث يقوم المخرج بتحويل الرموز اللفظية والظروف المعطاة إلى إشارات تمثيلية تعكس رؤيته وإبداعه.[6]

فالمهمة الأساسية للمخرج هي تفسير النص المسرحي وتجسيده على المسرح بشكل يعبر عن الفكرة الأصلية للنص ويرتقي إلى مستوى التعبير الفني الذي يليق به ، إذاً يحمل النص المسرحي في طياته الكثير من الدلالات والمعاني التي قد لا تكتمل إلا داخل العرض المسرحي، وهذا يتطلب فهماً متقناً وتفسيراً دقيقاً من قبل المخرج والممثل حيث يتجلى دورهما في إدراك معانيها وتجسيدها بشكل يبرز جمالية الفكرة وعمقها.

ومن الجدير بالذكر أن اختيار النص المسرحي المناسب يعتبر من أهم مهام المخرج، حيث يجب أن يكون النص قادراً على تحفيز خيال المخرج وإلهامه، وأن يكون قادراً على توليد عروض مسرحية متنوعة تعبر عن رؤى اخراجية مختلفة في نهاية المطاف يعد النص المسرحي أساساً لبناء المشهد المسرحي حيث يجسد في طياته قيماً جمالية وأخلاقية ويرسخ رؤية الكاتب والمخرج في عروض مسرحية تعبر عن إبداع فني يروي قصصاً تتجاوز حدود الزمان والمكان.[1]

ب- المنظر المسرحي:

المنظر المسرحى هو عنصر أساسي يمنح العرض شكلاً معيناً، فوحدة "الشكل المنظري" مع نظام الصور الفنية للمسرحية ككل هي أول شرط للتكامل الفني في العرض المسرحي، ويرتبط شكل المنظر المسرحي بعوامل مختلفة تحددها أبعاده ومسافة المسرح، وطبيعة العلاقة بين خشبة المسرح والمشاهد بالإضافة إلى ذلك، تحدد المرجعية الفكرية والجمالية للمخرج الشكل والتعبير الدقيق للمنظر المسرحي ، تتخذ كتلة الديكور التي تشغل حيزاً ما في فضاء العرض وظيفة معينة، وتحتاج إلى مرجع دلالي للتوظيف وتعليلها بشكل منطقي يجب أن تكون لكل إشارة وظيفة خاصة بها تهدف إلى إيصال عدة معاني متنوعة محكومة بالدال والمدلول يتمتع المخرج بحرية استخدام المكونات البصرية للعرض المسرحي لتأسيس البيئة المرئية

للعرض حيث يقوم بتحويل فهمه للتصورات الوجدانية والفكرية للنص إلى عناصر بصرية تعبيرية. يبدأ عمله بتخيل الأماكن والأشخاص والأحداث كوحدات بصرية، ثم يتحول هذا التخيل إلى
المشروع في بناء الشكل للمشهد المسرحي كوحدات بصرية تعكس تصوره المبدئي لكافة العناصر للعرض المسرحي.
أهمية الديكور تكمن في إخفاء الخلفيات غير الجميلة على خشبة المسرح وملء الفراغات وإدخال الجو المناسب للممثل وإدخاله شعوريا في الزمان والمكان يساهم الديكور في توفير فضاء مسرحي يوحي إلى المكان الذي تجري فيه الأحداث، ويعتبر أول ما نتلقاه من علامات في النص الدرامي التي تشير إلى عنصر المكان من أهم مبادئ بناء الديكور هو تجهيز عناصر سهلة النقل، وذات مكانة محدودة على أن يكون وزنها وحجمها منخفضاً لأدنى حد ممكن، وذلك لمنع ازدحام خشبة المسرح وتسهيل عملية النقل والتغيير كما يجب على مصمم الديكور التعاون مع المخرج لتصميم منظر يترجم ما يحتويه النص ويلتزم بالدقة التاريخية بما يتلاءم مع النص المسرحي باختصار،
الديكور يعتبر عنصراً أساسياً في العرض المسرحي حيث يساهم في تشكيل البيئة المرئية وإيصال المعاني المختلفة للمشاهد.[2]

ج- الاضاءة المسرحية :

تعتبر إضاءة الفراغات العامة في والمسارح من العناصر الأساسية التي تلعب دوراً هاماً في خلق الأجواء المناسبة وتحقيق التوازن بين الراحة والوظائف الجمالية للمكان تشمل إضاءة الفراغات العامة مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات التي تساهم في توزيع الضوء بشكل متساوٍ وفعال داخل الصالة أو المسرح فضلاً عن ذلك تسهم الإضاءة العامة في تعزيز الأداء البصري وتوفير الراحة للحضور.
دور الإضاءة في المسرح يعتبر حاسماً في إبراز جمالية العروض وجعل تجربة المشاهدين أكثر إثارة وإبهاراً تلعب الرؤية دوراً مهماً في تصميم الإضاءة، حيث يتم تحديد نوعية الإضاءة ومكان وجودها استناداً إلى الرؤية المراد عرضها، الإضاءة تعد متعددة الوظائف، حيث يتم استخدامها لتسليط الضوء على الفنانين بشكل فردي، وكذلك لتحديد الأجواء المناسبة للعروض المسرحية، ومن خلال دراسة تأثيرات الإضاءة على خشبة المسرح يمكننا استخلاص أسس تصميم الإضاءة التي تلبي احتياجات كل عرض بشكل مثالي فهم أهمية الإضاءة في المسرح يسهم في تحقيق تجارب مشاهدة مثيرة وممتعة للمشاهد ،

الاضاءة مباشره :-

الاضاءة المباشرة في المسرح هي عنصر أساسي لتحقيق التأثير المرغوب وتوجيه الانتباه نحو العناصر المراد إبرازها على المسرح يتم ذلك من خلال توجيه الضوء مباشرة نحو العناصر المراد إضاءتها، بهدف تحقيق التأثير المناسب وخلق الأجواء المطلوبة.

الاضاءة الغير مباشره:-

تعتبر الإضاءة الغير مباشرة للفراغات الخدمية المحيطة بفراغ العمل أمراً حيوياً لضمان سير العروض بسلاسة وتوفير أفضل تجربة مشاهدة للجمهور يجب أن تكون
الإضاءة خفيفة ومناسبة للأرضية والحوائط، ويتطلب هذا الأمر دراسة دقيقة لضبط شدة الإضاءة واتجاهها بشكل مناسب، كما يجب النظر في توجيه الإضاءة بشكل يعطي توزيعاً متجانساً لتجنب الظلال المزعجة وضمان رؤية واضحة للمشاهدين.[3]

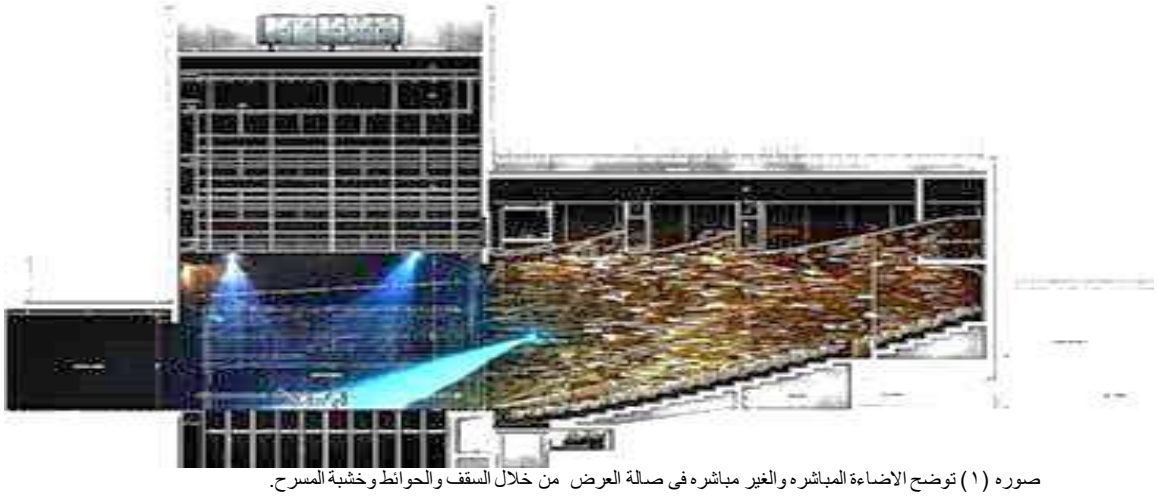

صوره (١) توضح الاضاءة المباشره والغير مباشره فى صالة العرض من خلال السقف والحوائط وخشبة المسرح.
/https://www.pinterest.com/ocaruana/architectural-sections

الإضاءة في المسرح دورها وأهميتها:-

تعد الإضاءة من العناصر الأكثر فعالية في تجسيد وترجمة التحولات الدراماتيكية في تسلسل البناء الدرامي للوصول إلى بث علامات الفكرة الرئيسية للمشهد المسرحي على شكل إشارات تحمل دلالات واضحة ومعروفة من قبل المشاهد، فالإضاءة تلعب دوراً حاسماً في إبراز التفاصيل وإيجاد الأجواء المناسبة لتأثير المشاهد، وتساهم في إثارة العواطف والأحاسيس بما تخلفه من مؤثرات نفسية في المشهد المتفرجين، بالإضافة إلى ذلك تؤدي الإضاءة عدة أغراض فهي تعطي الإضاءة اللازمة لتساعد على الرؤية إلى أقصى حد ممكن، وتساعد على تحديد الأسلوب المسرحي سواء واقعياً أو خيالياً

صوره (٢) توضح الاضاءة العامة فى العرض المسرحى والكشاف المستخدم .
https://lens.google.com/search?ep

صوره (٣) توضح الاضاءة الخاصة فى العرض المسرحى والكشاف المستخدم .
https://lens.google.com/search?ep=gsbubb&hl

كما أنها تسهم في اظهار الصورة المسرحية وتنقل معلومات الأحداث الزمنية، وتوزع مناطق التأكيد وتؤثر في قوى البناء الادائي للممثل، وقد اعتمد الكثير من المخرجين في مسرحياتهم على عنصر الإضاءة بما تحدثه من صدمات وردود أفعال

تخيلية عند المتلقي، فالإضاءة تلعب دوراً في إبراز معالم الممثل وتوضيح الأحداث الدرامية على السينوغرافي، وتساهم في خلق جو معين وجذب انتباه المشاهد.

إن الإضاءة على المسرح تقسم إلى

الإضاءة العامة: في المسارح لتوفير إضاءة متجانسة على خشبة المسرح دون التركيز على نقطة محددة يمكن أن يكون العاكس المتوضع خلف اللمبة متناظراً أو غير متناظر .

الإضاءة الخاصه : فهي تشبه بروجكتورات المدافع وتزود بعدسات متحركة لتركيز الضوء على هدف محدد على خشبة المسرح يتم وضعها على الشبكة المعدنية وضبطها قبل العرض المسرحي لضمان جاهزيتها للاستخدام في إضاءة الهدف المحدد.[1]

د- الموسيقى و المؤثرات الصوتية

تعتبر الموسيقى المصاحبة للعروض المسرحية عنصراً أساسياً في خلق تجربة مميزة للجمهور فهي تسهم بشكل كبير في إيجاد حالة من الإيهام والتشويق مما يعزز الأثر الدرامي الجمالي للعرض، وليس فقط ذلك بل للموسيقى القدرة على دعم الجانب المرئي للعرض أو حتى أن تكون بديلاً عنه حيث تصبح نوعاً من المنظر السمعي الذي يعزز جمالية العرض ويثريه بصور خيالية.[2]

تعد المؤثرات الصوتية جزءاً لا يتجزأ من عناصر العرض المسرحي، ويمكن أن تطبق بأسلوب واقعي يدعم واقعية الصورة على

المسرح، مما يكمل الإيهام بواقعية المشهد فمثلاً يمكن لصوت اطلاقات نارية أن يوحي بوجود حرب، وبالتالي يعزز التجربة الدرامية للمشاهد كما يمكن للمؤثرات الصوتية أن تخلق علاقات غير متوقعة بين الأصوات والمشاعر مثلما يوحي صوت مزلاج الباب بالخوف ويضفي جواً من التشويق على العرض بالإضافة إلى ذلك تزيد المؤثرات الموسيقية من فعالية الحدث الدرامي بفضل قوتها السحرية، حيث تعتبر وسيلة لفهم عمل المخرج وخيالاته كما تساهم في إيصال الصور والأفكار إلى المتلقين بشكل فعّال نظراً لأنها تعتبر لغة عالمية تتجاوز الحدود اللغوية وتحدث تأثيرات حسية وخيالية ونفسية عميقة في نفوس المشاهدين، مما يسهم في إضفاء جو روحي عام على العرض المسرحي باختصار لا يمكن إنكار أهمية المؤثرات الصوتية في خلق تجربة مسرحية مميزة وإثارة المشاعر لدى المشاهد إنها تجسد

جانباً أساسياً من جمالية الفن المسرحي وتسهم في إبراز الإبداع والتفرد في كل عرض.[3]

تحليل نماذج للمشهد المسرحي والإضاءة المستخدمة .

يعتبر جزءاً أساسياً من عملية إنتاج العروض المسرحية. حيث يساهم في إبراز الجوانب الفنية والتعبيرية للعرض، ويساهم في تحقيق الأهداف الفنية والمعاني المراد إيصالها للجمهور. وتحليل نماذج المشهد المسرحي يتضمن دراسة الحركة والتوزيع المكاني للممثلين على المسرح، بالإضافة إلى دراسة استخدام الألوان والظلال في تصميم الإضاءة.

يعتبر دور الخيال والإبداع أساسياً في صناعة الأعمال المسرحية، حيث يساهمان في تجديد الأفكار وإيجاد أساليب جديدة لتقديم القصص والمواضيع بشكل مبتكر وجذاب للمشاهد بالتالي، فإن تحليل نماذج المشهد المسرحي والإضاءة المستخدمة يعتبران عنصرين أساسيين في تحقيق الأهداف الفنية والتعبيرية للعروض المسرحية، بينما دور الخيال والإبداع يساهم في إثراء تجربة المشاهدين وإبراز جوانب جديدة ومبتكرة في عروض الفن المسرحي.

نموذج تحليلى يوضح المشهد المسرحى الاضاءة المستخدمة .

نبذه عن المسرحية	(مسرحية ساعات يائسة او متهورة) تم عرضها على خشبة مسرح بارتر في أمريكا - سنة ٢٠٠٨م - للمخرج المسرحى ريك روس (Rick Rose) - مصمم الديكور ريتشارد فينكلست (Richard Filnkelstein) - مصمم الأضاءة لوكاس بينجامين(Lucas Benjamin) .
لقطات من العرض المسرحى	
	صورتين(٤) توضح **يوضح الديكور والمنظر المسرحي.** مصدرها :http://www.rfdesigns.org/desperate.ht
الديكور	تتناول المسرحية جريمة قتل تقع داخل منزل، وتتبعها صراعات وتحقيقات ومعاناة لأبطال المسرحية، ويبدو أن الديكور قد تم تصميمه بعناية معمارية حيث تتسم الجدران بالمستقامة والزوايا الحادة التي تعطي انطباعاً بأن البناء يملأ المساحة بالكامل يأخذ الجدار الأيمن دور التحديد المطلوب للفضاء لكن الفتحات المتروكة تظهر للناظر مساحات أخرى داخل المنزل أما الجدار الأيسر فيأتي على مستويين الأول يمثل الطابق الأرضي ويحتوي على نافذة بينما يمثل الطابق الثاني الجزء العلوي ويضم غرفة نوم رفع منها جداران يحتوي الجدار الأيمن على باب يرتبط بالسلم المؤدي إلى الطابق السفلي، والمساحة مزودة بالأثاث الذي يتيح الحركة في جميع الاتجاهات، وتم اختيار قطع الأثاث والإكسسوارات من البيئة المحيطة دون الحاجة لتعديلها أو تبديلها تم إلغاء السقف مع وجود أجزاء متبقية منه بشكل عام تم وضع هذا الديكور في أجواء واقعية تجعل الممثل يشعر بالتكامل مع البيئة المحيطة كما لو أننا رفعنا فعلاً الجدار الرابع للمكان ودخلنا في أجواء الرواية مما يضفي نوعاً من المصداقية المطلوبة. تمتلك القدرة على اعتماد الخيال والإبداع في التصميم، حيث يمكن أن نرى كيف اعتمد المصمم على فكرة المعالجة التشكيلية للنص بطريقة متقنة وواضحة. من خلال استخدامه الماهر للفضاءات الداخلية، نجح في إيجاد بيئة منزلية واقعية للممثلين، مما ساهم في نقل هذا الشعور بالضرورة إلى المشاهدين بشكل فعّال. بفضل هذا النهج الإبداعي، تمكن المصمم من إضفاء الحيوية والواقعية على المشهد وجعل التجربة أكثر تأثيراً على الجمهور.
الاضاءة	تم تصميم نظام الإضاءة في المكان بدقة واهتمام، حيث تم توزيع الوحدات الإضاءة على الجدران وأجزاء محددة من السقف بشكل متناسق لضمان الاخيال والإبداع في المشهد المسرحي، وتم توزيع الضوء بشكل متجانس في جميع أنحاء المكان تم استخدام نفس الطريقة المتبعة في البيوت لضمان توفير الإضاءة الكافية والملائمة لأغراض الاستخدام المختلفة كما تم وضع قطع إضاءة إضافية في أماكن محددة بشكل

	محكم لتلبية احتياجات العرض دون إثارة انتباه المتلقي، مما يجعل الإضاءة متناسقة ومتجانسة بشكل يلبي الغرض المخطط له.
نبذه عن المسرحية	(مسرحية بعنوان بيت الدمية) تم عرضها على مسرح فريدريك وود (Frederic Wood)- سنة ٢٠٠٨م - للمخرج لهنريك إبسن(A Doll's House) – تصميم الاضاءة ومناظر روبرت كاردنر (Robert Gardiner).
لقطات من العرض المسرحى	
	صورتين(٥) توضح يوضح الديكور والمنظر المسرحي. مصدرها :http://www.rfdesigns.org/desperate.ht
الديكور	تمتلك هذه المشهد المسرحي مزيجاً متقناً من الخيال والإبداع في تصميم المساحات الداخلية. يتميز المنظر الكامل للمنزل بتوزيع متناغم للفضاء على أرضية مستوية تتكون من مستويين، مما يضفي توازناً معمارياً دقيقاً تبرز الخلفية المصنوعة من الخشب بطابع دافئ وجذاب، بينما تظهر غرفة الطعام في الجهة اليمنى وغرفة المكتب في الجهة اليسرى، مما يعكس تخطيطاً عملياً ووظيفياً. أما المقدمة فتحتوي على جزء مخصص لغرفة المعيشة، وتحتلها مقاعد ومدفأة تضفي جواً مريحاً ودافئاً. تتسم قطع الأثاث في هذا المشهد المسرحي بالقليلة، مما يجعل المجال مفتوحاً ومتسعاً لحركة الأشخاص، وهو ما يعكس التصميم العصري والعملي. يبرز التكوين المعماري كعنصر أساسي في تصميم المساحة، حيث تم التركيز على إظهار فكرة التصميم بأقل قدر ممكن من التفاصيل، ورغم ذلك، تمكن المصمم من نقل الخيال والإبداع بشكل فعال وواضح. يتمثل التوازن المعماري في دمج عناصر التصميم بشكل متقن، مما أدى إلى إيجاد فضاء مفتوح يسهل التنقل ويوفر بيئة مناسبة للحياة اليومية. بشكل عام، يظهر هذا المشهد المسرحي كنموذج معماري متقن ومتوازن، حيث تجسد الخيال والإبداع تفاصيل دقيقة وتصميماً فنياً رائعاً.
الإضاءة	تم توزيع وحدات الإضاءة بشكل معلق أو وضعها على الأرض ، ولكن تعتمد كجزء أساسي للإضاءة المسرحية الموجهة والعامة المخفية يعتمد المخرج المسرحي على هذه الوحدات للتركيز على الفضاءات المسرحية، مما يمكنه من تحقيق الاخيال والابداع فى المشهد المسرحى لانتقال سلس بين الأحداث المسرحية، وبفضل هذه الوحدات يمكن للمخرج أن يبرز التفاصيل الدقيقة ويخلق أجواء مختلفة تتناسب مع سياق العرض المسرحي، وبالتالي تلعب وحدات الإضاءه دوراً حيوياً في إبراز جمالية العرض المسرحية وجعلها تتماشى مع رؤية المخرج.

ملخص الدراسة النظرية :

يتميز المسرحي المبدع عن غيره بقدرته على استخدام الخيال وإمكانياته بشكل متقن في أعماله فالخيال يعتبر شرطاً ضرورياً في عمل الممثل حيث يساعده على تجسيد الشخصية بشكل مقنع ومؤثر كما أن الإضاءة المسرحية تلعب دوراً كبيراً في تمكين المخرج من تحقيق رؤاه الخيالية، وفي نفس الوقت تثير قدرات التخيل لدى المشاهد، ولا يقتصر دور الخيال على الممثل والمخرج فقط بل يمتد أيضاً إلى المنظر المسرحي الذي يوفر الزمان والمكان لتحقيق الرؤى الخيالية والتخيلية، وتأتي المؤثرات الصوتية كإضافة تزيد من تصوير الصور الخيالية في المشهد مما يعزز القدرة التخيلية لدى المشاهد ويجعل تجربة المشاهدة أكثر إثارة وتأثيراً.

2- دراسة تطبيقية

تمت دراسة التطبيقية التي تناولت العرض المسرحي "مدينة الموتى" بشكل مفصل ودقيق، حيث تم تحليل المشاكل والعقبات التي واجهت الطلاب في مقرر الديكور المسرحي، وقد أظهرت الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر على قدرة الطلاب على تطبيق الأفكار وتنفيذها بشكل فعّال، منها قلة الموارد وصعوبة تطبيق الأفكار في الواقع، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة أظهرت أهمية دور مقرر الديكور المسرحى في تطوير مهارات الطلاب وتحفيزهم على تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية، وذلك من خلال إعداد مقترحات لتصميم المشاهد وتوجيه الطلاب في عملية التصميم والتنفيذ، ومن المهم أن نؤكد على أن هذا النوع من الدراسات التطبيقية يساهم في تعزيز مهارات الطلاب وزيادة فهمهم لعملية تصميم المشاهد المسرحية، وبالتالي يسهم في تطوير مستوى التعليم الفني والإبداعي في المؤسسات التعليمية.

حيث تتناول الدراسة التطبيقية العرض المسرحي "مدينة الموتى" الذي شارك في مهرجان للأنشطة الطلابية تابع لوزارة التعليم العالي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقام الباحث بتطبيق حيث تم إعداد مقترحات لتصميم المشاهد وتنفيذ تصميمات طلاب الفرقتين في المعهد العالي للفنون التطبيقية تم تركيب هذه التصميمات وعرضها على خشبة المسرح، يعكس هذا البحث التطبيقي التزام الباحث بتحقيق وتطوير مهارات الطلاب في مجال الديكور المسرحي وتنفيذ الأعمال الفنية على أرض الواقع.

اولاً: فلسفة الدراسه حول إبراز أهمية الرؤية الفلسفية لمسرحية مدينة الموتى:

مسرحية " مدينة الموتى " للكاتب محمد جلال تعتبر عملاً فنياً يتناول مجموعة من المفارقات الفلسفية والاجتماعية بطريقة مبتكرة تتنوع هذه المفارقات بين الحقيقة والخرافة، حيث يتم استخدام الخيال لاستكشاف الواقع وتحليله، كما تتناول المسرحية أيضاً مفهومي الموت والحياة، وتقدم رؤية عميقة لهذين الجانبين من خلال تشابك الشخصيات والأحداث بالإضافة إلى ذلك، تستخدم المسرحية مجموعة من الرموز والإشارات التي تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي في المجتمع، وبفضل تقنية الكتابة المتقنة، يتم تقديم هذه المفارقات والرموز بطريقة مشوقة ومثيرة للاهتمام، وبهذه الطريقة، تندمج العناصر التراجيدية والكوميدية في "واقع خرافي" لتصنع تجربة فنية مثيرة وممتعة للمشاهدين .

يتصف نص المسرحية نوع من التشويق والغموض والكوميديا الذي ينساب داخل الفترتين قبل الموت وبعد الموت، وأثناء فترة بعد الموت للعالم الآخر، تدور أحداث المسرحية تفقد الأم ابنها الوحيد المهاجر خارج البلاد وعند العودة يتوفى ثم تلجأ للسحر والشعوذة

لاستعادته من الموت، إلا أن البناء السردي يمرر للمتلقي تلك العوالم بمتعة كبير وتجعله في حالة متابعة شغوفة لأحداث المسرحية للتعرف على للبيئات المكانية الثلاثية المختلفة مثل القصر الكبير الذي تعيش فيه السيدة المسنة والخادم- المغارات المظلمة الذي يعيش به رجل الدجال والجن- وادي الموت الذي يعشون جميع الشخصيات الموتى الموجودة في وادي الظلام

الذي يمثل العالم بعد الحياة الدنياوية وهذه البيئات المكانية تدل على الحياة والموت، وكذلك أضاف المؤلف التشويق والكوميديا من خلال الحيلة التي تستعين بها السيدة لرجوع ابنها على قيد الحياه كما تم توظيف تقنية إظلام المسرح للتنقل بين فترتى ما قبل الموت وبعد الموت.

ثانياً: فلسفة الدراسة حول إبراز أهمية مراحل التصميم :

من خلال تصميم المسرحية يمكن إنشاء شكل وأسلوب تنفيذ المشاهد من خلال الخيال والفن الناتج عن تعاون من المخرج ومصمم الديكور حيث إن الأخير يكون مسئولا عن تفسير النص المكتوب ورؤية المخرج للمسرحية وترجمته إلى بيئات مادية يمكن فيها للممثلين تطوير شخصياتهم وتقديم القصة التي تدور حولها المسرحية حيث يبحث مصمم الديكور للربط بين العالمين الذي تقع فيه أحداث المسرحية حيث يجب عليه تفسير وتحويل النص إلى عمل مسرحي تشمل المكان والعناصر والمكملات والعناصر المستوحاة من الطبيعة، حيث استخدام الدراسات المبدئية والدراسات الهندسية واللوحات التفصيلية اللازمة لتخطيط كل مشاهد من بداية الخطوط الأولية وحتى التفاصيل المطلوبة لتنفيذ وبنائها على خشبة المسرح وبرامج الرقمية التخيل لحظة الضوئية الخاصة بكل مشهد وهذا ما حدث بالفعل في تصميم مشاهد المسرحية (مدينه الموتى) التي تتمثل في المساقط الأفقية والمناظير الرقمية المنفذة بواسطة برامج (3d max) هو برنامج ثلاثي الأبعاد.

أ- تصميم وتنفيذ مشاهد العرض المسرحية مدينة الموني:

اعتمد الباحث على وسيطين في تصميم مشاهد أحداث العرض منها وتنفيذ عدة مشاهد تبنى بمقياس رسم ١:١ على خشبة المسرح ومن خلال تصميمه وتنفيذه بالخامات للواقع ثم يتم التصوير بالإضاءة أثناء العرض، وتم الباحث بتصميمها باستخدام برنامج (3d max) ثلاثي الأبعاد لتصور الأولية أسلوب العرض والإضاءة أثناء عرضها على خشبة المسرح. وقد مر التصميم والتنفيذ المشاهد عرض المسرحية بعدة مراحل قام الباحث بعمل الدراسات المبدئية والكروكيات لكل مشهد من العرض المبنية على خشبة المسرح بمقاس رسم ا: اوكذلك الكروكيات من خلال المساقط الأفقية والمشاهد عرض لمنظوريه وذلك بالقلم الرصاص حتى تم الاختيار على التصميم النهائي. تم التنفيذ المساقط الأفقية والرأسية بمقاس رسم مناسب مع مراعاة لمتطلبات الدرامية والنص لإحداث مشاهد العرض المسرحي. ثم المرحلة الأخيرة وهي التنفيذ الرقمي ببرنامج ثلاثي الأبعاد (3d max) للأحداث والديكور العرض التي تبنيه على خشبة المسرح بمقاس رسم ١:١ لإظهار تصميم الديكور بشكل ثلاثي الأبعاد في صورته النهائية بالخامات والإضاءة الدرامية اللازمة لكل مشهد من المشاهد الثلاثة بما تتناسب مع إحداث العرض المسرحية الذي يلائم البيئة المكانية لبناء ديكور المشاهد كان القصر الكبير في ضواحي المدينة- المغارة المظلمة- وادي الموت (مدينة الظلام).

• المشهد الأول ملخص احداث داخل القصر الكبير بإحدى ضواحي المدينة:

تدور أحداث المشهد داخل القصر، صباح يوم عودة الابن الوحيد من السفر حيث تجسّدت الشخصيات في مدام شوكت مالكة القصر وخادمها عثمان ، يدخل عثمان وهو مستاء من ليلة قد مرت والتي شهدت عاصفة ترابية، يحمل أدوات التنظيف ويبدي استياءه من الوضع داخل القصر عن انزعاجه ويشكو من صعوبة العمل وحيداً، ويظهر عدم رضاه عن تعامل مدام شوكت، وبينما يتحدث عثمان تطلب مدام شوكت مساعدتها في البحث عن نضارتها وطقم السنان مما يثير غضبه ويجعله يعبر عن استيائه بشكل أكبر، وفجأة تدخل مدام شوكت إلى المسرح وتبادل التحية مع عثمان بطريقة تظهر فيها غضبها من عدم نظافة القصر رغم عودة ابنها يتجادلان بشكل ساخر، وتطلب مدام شوكت من عثمان تحضير قهوتها بينما تستمر في التذمر، وتظهر مدام شوكت اهتماماً كبيراً بالكتب والأوراق وتبدي رغبتها في استعادة ابنها وفجأة تكتشف مدام شوكت وجود

الشيخ صبيح النور الذي يفسر لها إمكانية استعادة ابنها من خلال "سفر الروح" إلى "مدينة الموتى"مما يثير استغراب وخوف عثمان بالرغم من خلافاتهما تقتنع مدام شوكت بأن الشيخ صبيح النور هو الحل الوحيد لاستعادة ابنها، وتطلب من عثمان التعاون معها في هذا الأمر بهذا تصل المشهد إلى نقطة التحول حيث تبدأ مدام شوكت وعثمان في سعيهما للوصول إلى "مدينة الموتى" بهدف استعادة ابنها.

- **تصميم مشهد القصر الكبير بإحدى ضواحي المدينة.**

قام الباحث بتصميم داخلي المشهد القصر الكبير يتكون القصير من طابقين يأخذ ملامح الفترة التي تعطي غنى وفخامة من الداخل القصر وأيضا قطع الأثاث المستخدمة في العرض الذي يتلاءم مع تصميم القصر مثل المقاعد والأريكة والمنضدة الوسطى والمنضدة المرتفعة) على الطراز اتشبنديل، وبعض المكملات المستخدمة في العرض مثل الهاتف القديم "هاتف قرص الدور.

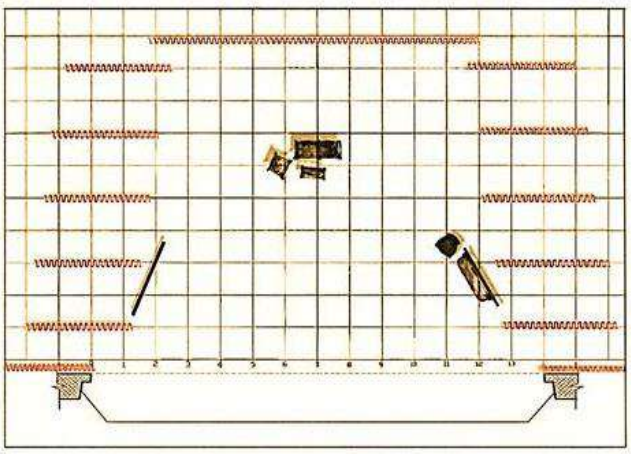

شكل (١) يوضح المسقط الافقى الهندسى للمنظر الاول داخل القصر .
تصميم الباحث

شكل (٢) دراسات بالالوان Markers للمنظر الاول داخل القصر.
تصميم الباحث

شكل (٣) النماذج الرقمى للمنظر الاول داخل القصر فى حالتين إضاءة مختلفين - تصميم الباحث.

تنفيذ وبناء المشهد الأولى "القصر الكبير"	
البانوراما والبانوهات المستخدمة في مشهد العرض لتصميم الداخلي للقصر.	
البانوراما "الخلفية"	ويتم توضح البانوراما "الخلفية" المشهد وتم تنفيذ البانوراما من القماش "البفتة" المرسوم عليه مكونات التصميم الداخلى للقصر من الداخل مكون من طابقين ودرج للوصول إلى الطابق الأول وحائط الدرج يوجد به فتحات معمارية للنوافذ الكلاسكة والأعمدة الشاهقة المعلقة في الشواية.
البانوهات	البانوهات تم تنفيذها من الأخشاب المصنعة (MDF) مرسوم عليه تجليده خشبية من حوائط القصور الكلاسيكية.
عناصر والمكملات التصميم الداخلى.	عناصر ومكملات التصميم الداخلى من قطع الأثاث والاكسورات المستخدمة في العرض المسرحي للمشهد القصر الكبير مكون من قطع اثاث(مقاعدين وأريكة ومنضدة وسطية- ومنضدة مرتفعة) تم الاستعانة به من قطع الأثاث المنفذة من أعمال الطلاب المعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر وبعض المكملات المستخدمة في العرض مثل الهاتف القديم .
وتم بناء جميع متطلبات العرض على المسرحي من خلفيات وبانوهات وقطع الأثاث بمقياس رسم حقيقي ١:١ على خشبة مسرح المركز الرئيسي للأنشطة التربوية الطلابية التابع لوزارة التربية والتعليم بالعجوزة- محافظة الجيزة .	
الخامات	تم تنفيذ التصميم الداخلي للقصر من الدهانات البلاستيكية والمعجون والأصباغ الملونة للوصول لدرجات التي تظهر جميع تفاصيل القصر.
توزيع عناصر ديكور العرض المسرحى .	تم توزيع العمل الديكور الخلفية بعناية خلف الديكور المعلق بشكل محترف في منطقة الشواية. أما البانوهات، فقد تم وضعها بدقة على يمين ويسار المسرح، مما أضفى أبعاداً جديدة وإحساساً بالتوازن والتناغم. تم توزيع قطع الأثاث، التي تشمل الأريكة والمقعد ومنضدة الوسطية، بأسلوب معالج تشكيلي

	مميز في وسط المسرح. بينما تم وضع المقعد والمنضدة المرتفعة الخاصة بحامل الهاتف المنزلي بشكل جذاب ومبتكر على المنصة الرئيسية للعرض. تمثل هذه الفكرة المعالجة التشكيلية للنص لمسة إبداعية فريدة تجمع بين الأخيال والإبداع لتخلق تجربة مميزة واستثنائية للمشاهدين.
احداث المشهد	تدور أحداث المشهد في القصر من الداخل بين الخادم والسيدة المسنه التي تنتظر ابنه للعودة من السفر وذلك تلتقي هاتفا بخبر وفاة ابنه وتم التفكير إلى حيله لرؤية ابنه وتم الوصل إلى حيله وهي اللجوء إلى السحر والشعوذة.
المعالجة التشكلية	تحتل المعالجات التشكيلية مكانة بارزة في عملية الإبداع والتصميم الفني، حيث تسهم بشكل كبير في تحويل النص المكتوب إلى واقع ملموس داخل المشهد المسرحي ، وفي هذا السياق تبرز المعالجات التشكيلية من خلال تفاصيل الديكور وتوزيع العناصر المختلفة داخل المسرح، حيث يتم تقديم المشهد بدقة فائقة لتجسيد التفاصيل المسرحية بشكل ملموس، ومن خلال التوازن الدقيق والتناغم بين العناصر الديكورية يتمكن المشهد من إيصال رسالة تعبيرية قوية بالتالي يتم نقل الإبداع والخيال إلى مستوى جديد من الابتكار من خلال تصميم وتوزيع العناصر بأسلوب معالج تشكيلي مميز يبرز والإبداع للعمل بشكل ملحوظ .

صور(٦) توضح لقطات أثناءالعرض المسرحي لمدينة الموتى للمشهد الاول (داخل القصر).

- **المشهد الثانى ملخص احداث داخل المغارة المظلمة في مكان بعيد بمنطقة صحراوية:**

مقطعاً درامياً يحتوي على حوار بين الشخصيات داخل المغارة المظلمة، حيث يتم تقديم شخصية "شوكت" التي تبحث عن ابنها المتوفى تظهر شخصية "منير" و"الشيخ صبيح" ويتبادلون الحديث حول إمكانية العودة للحياة، و يتم استخدام التعويذات والسحر كجزء من القصة يتضح من النص المدخل أنه يحتوي على عناصر خيالية وسحرية، ويبدو أنه جزء من قصة أو رواية. يمكن استخدام هذا النص كجزء من سيناريو درامي أو قصة خيالية، ويمكن تطوير الشخصيات والأحداث بشكل مفصل لإنشاء قصة مثيرة.

- **تصميم مشهد المغارة المظلمة في مكان بعيد بمنطقة صحراوية:**

قام الباحث بتصميم داخلي للمغارة المظلمة تتكون المغارة من مدخل بدرج للدخول من الخارج إلى الداخل يأخذ ملامح الكهوف الحجرية.

المبنيه من الكتل الصخرية، للمدخل والتصميم الداخلي للمغارة تأخذ ملاح المغارات تتكون من كتل صخرية المنحوتة أيضا في نهاية المغارة خلفية بها زخارف في اتجاهات مختلفة بأسلوب التكرار، وأيضا قطع الأثاث مقعد بظهر من فروع الأشجار

وخشب مركبة بطريقة عشوائية. في الظهر بنهائية الفروع توجد العاكس الضوء وأيضا المكملات والمستخدمة في العرض مثل (حامل الشمع أو الفخارية المزخرفة وكتلة صخرية للجلوس- وبركة من قطع صخور الثلجية لعمل السحر والشعورية به- والسلاسل الجنزير.

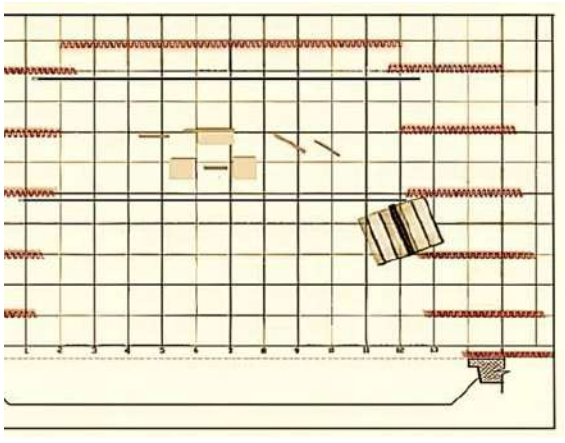

شكل (٤) يوضح المسقط الافقى الهندسى للمنظر الثانى مغارة السحر والشعوذه _ تصميم الباحث

شكل (٥) دراسات بالالوان Markers للمنظر الثانى مغارة السحر والشعوذه تصميم الباحث

شكل (٦) النماذج الرقمى للمنظر الثانى "المغارة المظلمة" لعمل السحر والشعوذه فى حالتين إضاءة مختلفين - **تصميم الباحث** .

تنفيذ وبناء المشهد الثاني "المغارة المظلمة"

البانوراما والبانوهات المستخدمة في مشهد العرض لتصميم الداخلي للمغارة المظلمة.

البانوراما "الخلفية"	بانوراما والبانوهات المستخدمة في مشهد بنهاية الديكور العرض هو تصميم داخلي للمغارة المظلمة من الداخل يتم عمل وضع البانوراما" الخلفية " المشهد تم تنفيذ البانوراما من القماش من نوع (الستان) المرسوم عليه بزخارف بطرق غير منتظمة المعلقة في الشواية. *** بانوراما أخرى** تم من القماش "البفتة" الملصق عليه ورق نوعه من" لكرافت "، المعلقة في الشواية بمنتصف خشبة المسرح لمحاكاة الكتل الصخرية في جدران المغارات من الكتل الصخرية الموجوده.
البانوهات	بانوه مدخل المغارة تم تنفيذية من الخشب المصنع (خشبMDF) الملصق عليه ورق نوعه من" لكرافت "التي تعطي محاكاة الكتل الصخرية داخل المغارات الموجودة. ***بانوهات حامل الشمع وظهر المقعد والأعمال الفخارية وبركة من صخور الثلج"** ثم تنفيذ جميع العناصر المذكورة من الخشب المصنع (خشبMDF) المرسوم عليه - حامل الشمع الله ظهر المقعد "مرسوم عليه تأثير الشمع المرضي والحامل من المعدن. – أما ظهر المقعد مرسوم عليه تأثير ملامس الأخشاب والأشجار.

	– الأعمال الفخرية مرسوم عليه تشكيل من الخطوط الحرة وبداخلها أشكال دائرية مختلفة الأحجام – بركة الصخور الثلجية مرسوم عليه تأثير الصخور الثلج للمحاكاة إظهارها ك الصخور الثلج.
عناصر والمكملات التصميم الداخلى.	قطع الأثاث المستخدمة أثناء العرض هو مقعد دون ظهر التي تميت الاستعانة من أعمال الطلاب المعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر. "برتكابلات" تمثل درج مدخل المغارة من الخشب المصنعة ومرسوم عليه أحجار توضح كتل الصخور بالمغارات، واما "برتكابلات" تمثل للجلوس عليه من الأخشاب المصنعة مرسوم عليه كتل صخرية
وتم بناء جميع متطلبات العرض على المسرحي من خلفيات وبانوهات وقطع الأثاث بمقياس رسم حقيقي ١:١ على خشبة مسرح المركز الرئيسي للأنشطة التربوية الطلابية التابع لوزارة التربية والتعليم بالعجوزة- محافظة الجيزة .	
الخامات	تم إظهار الملامس وتأثيرات على البانوهات والمستويات" برتكابلات " وتم إظهار بخامة المعجون وأصباغ ملونة. من الدهانات البلاستيكية والمعجون والبعض الصباغ الملونة للوصول إلى درجات الألوان المطلوبة للوصل لمحاكاة الطبيعة من خلال الخامة والتأثيرات والملامس تم استخدام أيضا خامات أخرى للاصق الورق على القماش بمادة من" القلة".
توزيع عناصر ديكور العرض المسرحى.	تم توزع أعمال الديكور من البانوراما" الخلفية " المعلقة في الشواية بنهاية المسرح وإما البانون على يمين في الجزء الوسط من خشبة المسرح تمثل بانوه مدخل المغارة ويوجد المقعد الخاص للرجل الدجال في منتصف في الجزء النهائي للمسرح وأمام المقعد مقعدين من الأحجار وفي منصف بين مقعدي الأحجار بركة الصخور الثلجية والجانب الأيسر من مقعد الدجال يوجد حامل الشمع ومن الجانب الأيمن من مقعد الدجال يوجد الأعمال الفخارية، وأما بانوراما أخرى المعلقة في الشواية بمنتصف خشبة المسرح لمحاكاة الكتل الصخرية المنحوتة في جدران المغارات من الكتل الصخرية المنحوتة.
احداث المشهد	تدور أحداث المشهد الثاني في المغارة المظلمة في الصحراء بين الدجال والجن الخادم والسيدة المسنه والخادم الخاص به التي تلجأ السيدة إلى السحر والشعوذة لطلب أنها يعود ابناها أو تدخول إلى عالم مدينة الموت بمقابل تتنازل عن أموالها الخاصة بها.
المعالجة التشكلية لنص	تم استخدام المعالجات التشكيلية بشكل متقن في تصوير المشهد الثاني في المغارة المظلمة، حيث تم التركيز على إبراز تفاصيل الجو المشوش والتوتر الذي يسيطر على المكان. تم استخدام الألوان والأضواء بدقة لتعزيز الجو الغامض والخطير في حياة كل شخصية، مما يجعل الجمهور يشعر بالتوتر والحماس أثناء متابعة المشهد، وبالإضافة إلى ذلك، تم تصميم الديكور بشكل يعكس انتقال من الأماكن المختلفة داخل المغارة، مما يساهم في تعزيز تعقيد القصة وجذب اهتمام الجمهور، ويتم إيجاد جو مثير ومشوق يجعل الجمهور يشعر بالتوتر والحماس، وهو ما يعزز جودة المشهد ويجذب انتباه الجمهور بشكل فعال.

صور (٧) توضح لقطات أثناءالعرض المسرحي لمدينة الموتى للمشهد الثانى (المغارة المظلمة) .

- **المشهد الثالث ملخص احداث داخل مدينة الموتى :**

يتم فتح الستار على مشهد درامي مليء بالتوتر والصراعات داخل مدينة الموتى وادي الظلال تظهر في هذا المشهد مجموعة من الشخصيات المعقدة والمتنوعة التي تعكس الجوانب المختلفة من الحياة والإنسانية يتم استخدام الحوار بين الشخصيات لتسليط الضوء على قضايا اجتماعية مختلفة مثل حرية المرأة والعلاقات الزوجية، ويظهر المعلم جلمبو وزوجته حورية وسيد بولا وسيد كنى وسنية حنتوسة وهم يثيران الجدل داخل الممسحة يتصاعد التوتر بين الشخصيات مما يؤدي إلى حالة من الفوضى تتدخل حورية للدفاع عن حقوق المرأة وتطالب بالعدالة، بينما يحاول سيد بولا تهدئة الأوضاع، ويظهر ايضاً شخصيات مثل "مفيد" و"مارجوت" و"فوزية"، حيث تتصاعد التوترات والصراعات بينهم يتناول المشهد مواضيع متنوعة مثل الفشل، والطموح، والتحديات التي تواجههم، ويظهر الحارس وهو يخاطب الحضور بكلمات مؤثرة تنبعث منها الحقيقة المرة حول الحياة والموت مما يثير استغراب بعض الشخصيات التي تستغرب من كلام الحارس، ويدخل الشيخ صبيح برفقة مدام شوكت وعثمان ومنير حيث يبدأون رحلة البحث عن ابن مدام شوكت تظهر توترات بين الشخصيات وخاصة بعد دخول سيد بولا وجلمبو وحورية، ويظهر مارجوت بمفرده ويواجه كنى وحنتوسة في مشهد مليء بالتوتر والانقسام. يظهر تبادل للإساءات والتهديدات بين الشخصيات، ويظهر مفيد إلى المسرح متبوعاً بـ هوندا، ويبدأ الحوار بينهما بشكل متوتر تتصاعد حدة التوتر والارتباك بين الشخصيات بهذا يكون المشهد قد عكس حالة من الفوضى والارتباك بين سكان مدينة الموتى، وحيث يتبادلون الاتهامات والصراعات في محاولة للخروج من هذا العالم المظلم تتجلى الصراعات بين الشخصيات المختلفة حيث يظهر الطمع والانانية والرغبة في العودة إلى الحياة بأي ثمن،وتظهر شخصية نورا كمحرضة للصراعات، حيث تقوم بتحريض صبيح على البقاء في عالم الموتى وعدم السماح له بالعودة إلى الحياة ، وفي النهاية يظهر الحارس كشخصية تقوم بفرض قرارها وإعلان عدم إمكانية العودة إلى الحياة لأي من السكان،وينتهي المشهد بإحساس بالحزن واليأس حيث يظهر عجز الشخصيات عن التغلب على قوى الظلام والفوضى التي تحكم عالمهم.

- **تصميم مشهد (وادي الموت):**

قام الباحث بتصميم وادي الموت وهو يتكون من بانوراما "خلفية" تعبر عن محاكاة واد من بيئة جبلية في الصحراء لحظه غروب الشمس وأما شواهد المقابر توضح حاله شروخ وانهياروجد أيضا جدران في حالة انهيار من أحد المنازل المزالة وأما الأعمدة الخشبية المعلق به اقفاص الحاملة للروح من خلال قفاص من المعدن وحامل الشمع المضيء على صخر كبير الحجم والمقاعد للجلوس محاكاة كتله من الصخور في الصحراء وأما البوابة العائدون إلى الحياة وهي عبارة عن صخور فوق بعضها على درج يتكون من ثلاثة مستويات ويوجد أيضا حامل البوابة وهذه يعبر عن مجموعة من أسنان مدببة ومن خلال هذا يمكن تفسير رؤية المؤلف المسرحي حيث يعبر عن انتهاء العالم على خشبة.

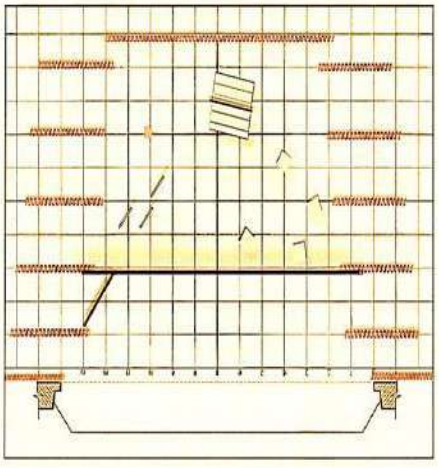

شكل (٧) يوضح المسقط الافقى الهندسى للمنظر الثالث وادى الموت.

تصميم الباحث

شكل (٨) دراسات بالالوان Markers للمنظر الثالث وادى الموت.

تصميم الباحث

شكل (٩) النماذج الرقمى للمنظر الثالث وادى الموت فى حالتين إضاءة مختلفين . **تصميم الباحث**

تنفيذ وبناء المشهد الثالث "وادى الموت"

البانوراما والبانوهات المستخدمة في المشهد يعبر عن التصميم الخارجي للبيئة الصحراوية.

البانوراما "الخلفية"	البانوراما "خلفية" المشهد تم تنفيذها من قماش "البافتا" المرسوم عليه محاكاة الجبال الشاهقة يعبر عن الوادي في

	الصحراء في لحظة غروب الشمس وهذه ألحظه تعبر عن الغموض. ***بانوراما أخرى** المعلقة في الشواية بمنتصف خشبة المسرح المنفذه من القماش "البافتا" الملاصقة عليها ورق من نوع "الكرافت" لمحاكاة الكتل الصخرية في جدران المغارات من الكتل الصخرية.
البانوهات	جميع عناصر المشهد توضح من خلال ما تم الرسم عليه كتل صخرية لمحاكاة الطبيعة يوضح عدم وجود أحد الأفراد على قيد الحياة. ***بانوهات شواهد المقابر و بانوه جدران أحد المنازل و الشمع المضيء و بوابة العائدين و حوامل الروح وقفص و حوامل الأشواق بأسنان.** ثم تنفيذ جميع العناصر المذكورة من الخشب المصنع (خشبMDF) المرسوم عليه - شواهد المقابر المرسومة عليها شروخ وانهيار الشواهد المقابر. -جدران أحد المنازل في حاله انهيار وأعمدة في حاله انهيار المبني على الأرض. -الشمع المضيء على الكتلة صخرية وعلى مجموعة من الكتل الصخور المتراكمة فوق بعضها وفي نهايتها شمعة المضيئة. -بوابة العائدين إلى الحياة وتمثل مجموعة من الكتل والصخور المتراكمة فوق بعضها ومجموعة من الدرج مرسوم عليها بعد صخور.

	-حوامل الروح وقفص من المعدن المعلق على الحامل. - حوامل الأشواق بأسنان مدببة المعلق عليها كتل صخور يوجد بها أشواق بأسنان مدببة.
عناصر والمكملات التصميم الداخلى.	مقاعد الجلوس من الكتل الصخرية والمرسوم عليها كتلة من الصخور.
وتم بناء جميع متطلبات العرض على المسرحي من خلفيات وبانوهات وقطع الأثاث بمقياس رسم حقيقي ١:١ على خشبة مسرح المركز الرئيسي للأنشطة التربوية الطلابية التابع لوزارة التربية والتعليم بالعجوزة- محافظة الجيزة .	
الخامات	تم إظهار الملامس وتأثيرات على البانوهات والمستويات" برتكابلات " وتم إظهار بخامة المعجون وأصباغ ملونة. من الدهانات البلاستيكية والمعجون والبعض الصباغ الملونة للوصول إلى درجات الألوان المطلوبة للوصل لمحاكاة الطبيعة من خلال الخامة والتأثيرات والملامس تم استخدام أيضا خامات أخرى للاصق الورق على القماش بمادة من" القلة".
توزيع عناصر ديكور العرض المسرحى .	في نهاية خشبة المسرح يتم تعليق البانوراما على الشواية وبآنوه الشواق بأسنان مدببة المعلقة أيضا أمام البانوراما "الخلفية" على الشواية أيضا وأمام البانوراما توجد بوابة العائدين إلى الحياة في منتصف المسرح وإما بانوهات شواهد المقابر وبآنوه جدران المنازل المنهار على الأرض وبانوه حامل الأرواح وبانوه الشمعة المضيئة على صخور فوق بعضها يوجد يسار خشبة المسرح ويوجد أيضا كتل الصخور للجلوس في اتجاهات مختلفة في يمين خشبة المسرح وأما بانوراما

	أخرى المعلقة في الشواية في منتصف خشبة المسرح لمحاكاة الكتل الصخرية المنحوتة.
احداث المشهد	تدور أحداث المشهد الثالث بين أفراد وشخصيات الموتى المختلفة وبين حارس مدينة الموتى وبين أفراد شخصيات على قيد الحياة وتم دخل عالم ما بعد الموت وهم السيدة المسنه والخادم والدجال والجن حيث تصطدم مع أحد أفراد الموتى للتعرف على مكان الذي يوجد به ابنها الوحيد حيث تعلم الأم بمكان ابنها وتكتشف بعد دخولهم عالم الموتى لا يجب الخروج منه لأنهم بقوا مثل أفراد الموتى ولا يخرج أحدهم مرة أخرى إلا إذا تم ظهور بوابة العائدين إلى الحياة وهذه البوابة تظهر بعد كل ١٠٠ عام تظهر مرة واحدة وبه ورقه معلقة تختار أحد الأفراد الأموات الذي يخرج للحياة مرة أخرى إلا بشرط يوجد بداخله نقطة خيرا للخروج من وادي الموت وتم اختيار البوابة أحد الأفراد هو خادم السيدة المسنه للخروج من هذا العالم وأدى الظلام وبعد هذا الحدث تنزل الستار بنهائية الغرض المسرحى .
المعالجة التشكلية لنص	تتمثل المعالجات التشكيلية للنص في تقديم صورة مسرحية احترافية تجمع بين الواقع والخيال على خشبة المسرح يتم تبادل الحوارات والتصرفات بشكل متقن بين الشخصيات، مما يزيد من تشويق الجمهور وإثارة فضولهم في عالم ما بعد الموت. يتنافس الأحياء

	والأموات في هذا العالم بوجود شخصيات مثل السيدة المسنة والخادم والدجال والجن، ومن خلال استخدام الإبداع والخيال يتم تصوير عالم ما بعد الموت بشكل مثير ومفعم بالغموض حيث يكتشف الجمهور أن الدخول إلى هذا العالم يعني عدم القدرة على العودة للحياة إلا بعد مرور ١٠٠ عام وظهور بوابة العائدين.

صور(٨) توضح لقطات أثناءالعرض المسرحي لمدينة الموتى للمشهد الثالث (وادى الموت)

افراد شخصيات مسرحية مدينة الموتى .

مدام شوكت: مالكة القصر

عثمان: خادم مدم شوكت

الشيخ صبيح :رجل دجال

منير : من خدام الجن (الجنى)

الحارس : وادى الموت

عزيز : ابن مدام شوكت

حورية : زوجة المعلم جلمبو

المعلم جلمبو : رجل بصبص

سنيه حنتوسة : اخت كنى وحراميه

سيد كنى : حرامى .

هوندا : فتاة ليل

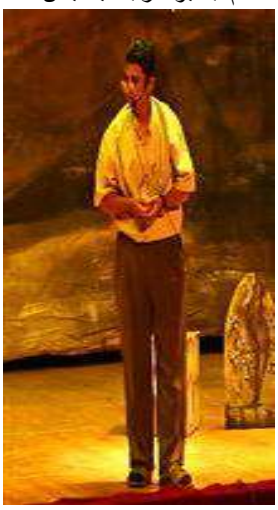

سيد بولا : موظف حكومى .

صور (٩) توضح شخصيات المسرحية تم تنفيذ وتصميم واشرف على الازياء م/ اسراء شاهين المعيدة بقسم الموضة بالمعهد العالى للفنون التطبيقية ب٦اكتوبر و مجموعة من طلاب قسم الموضة.

مراحل تنفيذ الديكور مسرحية مدينة الموتى.

صور (١٠) توضح لقطات أثناء تنفيذ طلاب الفرقة الاولى والثانية للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣م لديكور العرض المسرحي لمدينة.

ملخص الدراسة التطبيقية :

تتميز المشهد المسرحي بالاعتماد على البناء والتركيب الصوري، حيث يتم إعادة إنتاج النص بموجب الرؤية الفلسفية والفنية للمخرج، مستنداً إلى قدراته في الخيال والتخيل يعتمد المخرج في رسم صورة المشهد على خياله الفني، حيث يقوم بجمع العناصر وإعادة تشكيلها بطريقة تضفي انسيابية عالية على الحدث المسرحي توظف العلامة المسرحية في مشاهد المسرحية رمزياً واشارياً انطلاقاً من الحدث الذي صاغه المخرج في ترجمة النص كما يعتمد المخرج كثيراً على عنصري الإضاءة والموسيقى في تأكيد الصورة المشهدية المتخيلة وتحقيقها، مع تحفيز القدرة التخيلية عند المتلقي، ويتميز ديكور المشاهد في العرض بالبساطة التي تمنح مشهديه الصورة المتخيلة وتعدد دلالات الكتل الديكورية وفقا لتغير المشاهد المسرحية، وأخيراً يحاول الطالب أن يصور فكرة العرض ويقدمها عن طريق لغة الحركة والإيماءة والتشكيلات التعبيرية الممثلين في بعض مشاهد العرض.

النتائج

١. تميزت العرض المسرحى بوضوح دلالات حيث كانت الصورة المتخيلة متعددة الأبعاد والمعاني كانت بساطة الديكور تبرز جمالية المشاهد وتعزز التركيز على أداء الممثلين وسير الأحداث، وقد تم تغيير الديكور بشكل ملائم مع تطور المشاهد المسرحية، مما أضاف عمقا وحيوية للعرض. كما أن استخدام الديكور بشكل بسيط ساهم في تسليط الضوء على الجوانب الجوهرية للعرض وإبراز رسالته بشكل فعال.

٢. تميز المشهد المسرحي بالتركيز على البنية والتكوين الصوري حيث تم تجديد النص من خلال رؤية فلسفية وفنية تعتمد على قدرات الطلاب في الخيال والتصوير، وقد أظهرت النتائج ابتكاراً وابداعاً في إعادة إنتاج النصوص المسرحية بطرق مبتكرة تعكس مواهب الطلاب في التخيل والابتكار.

٣. بالامكان تصوير فكرة العرض من خلال استخدام لغة الحركة والإيماءات لتوضيح المفاهيم والأفكار المطروحة في العرض.

٤. توصلت الدراسة إلى أن استخدام المخرج لعناصر الإضاءة والموسيقى أمرا يلعب دوراً حاسماً في تعزيز الصورة المشهدية وجعلها أكثر تأثيراً على المشاهدين.

هذه بعض النتائج حول دور الخيال والتخيل في المسرح، وكيف يمكن الفنون بشكل إبداعي لابتكار تجارب مسرحية مثيرة وملهمة.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث، وتماشياً مع رغبة تعزيز المعرفة والفهم، فقد اقترح الباحث الاتي:

١. إقامة عروض مسرحية لطلاب الفنون والتصميم الداخلى والاثاث لدراسة بناء وتركيب المشهد المسرحي وتعريف العناصر المكونة للعرض المسرحي.

٢. دراسة طلاب الفنون نظراً لأهميته الكبيرة في كل جوانب النص والعرض المسرحي.

المراجع

1- ادولف ابيا - ترجمة: امين حسين - **وظيفة الفن الحي** - وزارة الثقافة – القاهرة – ٢٠٠٥.

adulf abya - tarjamatu: amin husayn - wazifat alfani alhayi - wizarat althaqafat - alqahirat - 2005.

2- أريك بنتلي – ترجمة يوسف عبد المسيح ثروت - **نظرية المسرح الحديث** - دار الشؤون الثقافية العامة -ط١.

arik bintili - tarjamat yusif eabd almasih tharwat - nazariat almasrah alhadith - dar alshuwuwn althaqafiat aleamat -ta1.

3- الكسي بوبوف - ترجمة: شريف شاكر - **التكامل الفنى فى العرض المسرحى** – وزارة الثقافة والارشاد القومى – دمشق – ١٩٧٩.

alkisi bubuf - tarjamatu: sharif shakr- altakamul alfaniyu fi aleard almasrahii - wizarat althaqafat walarshad alqawmaa - dimashq - 1979.

4- باسم الأعسم - **مقاربات فى الخطاب المسرحى** - دار الينابيع للطباعة والنشر - دمشق – ٢٠١٠.

biasm al'aesam - muqarabat fi alkhitab almasrahii - dar alyanabie liltibaeat walnashr - dimashq - 2010.

5- جوليان هيلتون - ترجمة: نهاد صليحة - **نظرية العرض المسرحى** - دائرة الثقافة والاعلام – ٢٠١٠.

julyan hiltun - tarjamatu: nihad salihat - nazariat aleard almasrahii - dayirat althaqafat walaeilam - 2010.

6- روجر بسفيلد الابن - ترجمة: دريني خشبة - **فن الكاتب المسرحى للمسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما** – وكالة الصحافة العربية ناشرون- مكتبة نهضة مصر - القاهرة – ط١ ٢٠٢١ ..

rujar bisfild aliabn - tarjamatu: drini khashibat - fanu alkatib almasrahii lilmasrah wal'iidhaeat waltilifizyun walsiynima - wikalat alsahafat alearabiat nashiruna- maktabat nahdat masiri- alqahirat - ta1 -2021..

7– سعد اردش - **المخرج فى المسرح المعاصر** - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت -١٩٧٩ .

8- محمد علي أبو ريان - **تاريخ الفكر الفلسفى ارسطو والمدارس المتأخرة** - دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر – الإسكندرية – ط ٢-٢٠١٤ .

9- محمود أبو دومة - **تحولات المشهد المسرحى للممثل والمخرج** –الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ٢٠٠٩.

10- نديم معلا محمد - **فى المسرح فى العرض المسرحى فى النص المسرحى** - مركز الاسكندرية للكتاب – مصر – ط١ – ٢٠٠٠.

11- وسام مهدي كاظم - **تحولات القراءة الجمالية للخطاب البصري في عروض عقيل مهدي المسرحية** -رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية الفنون الجميلة – ٢٠١١.

12- هينج نيلمز - ترجمة: امين سلامة - **الإخراج المسرحى** - مكتبة الانجلو – القاهرة -١٩٦١.

13- مصطفى عبد الحميد رميح - **تصميم الإضاءة في المسرح الاستعراضي** - بحث منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان.

14- Ben Sammler, Don Harvey- **Technical Design Solutions for Theatre**- The Technical Brief Collection Volume 1-Copyright 2002.

w.Parker, Harvey K. Smith- **Scene design and stage lighting** - Art, Engineering- -15 .Published 1 March 1964

---

ii

[١]-روجر بسفيلد الابن – ترجمة: دريني خشبة – فن الكاتب المسرحي للمسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما – وكالة الصحافة العربية ناشرون– مكتبة نهضة مصر– القاهرة – ط١ –٢٠٢١ – ص٢٣٠.

[٢]– سعد اردش – المخرج في المسرح المعاصر – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت – ١٩٧٩– ص١٤٢-١٤٣.

[1]– باسم الأعسم – مقاربات في الخطاب المسرحي – دار الينابيع للطباعة والنشر – دمشق – ٢٠١٠–ص١٥٩.

[2]– أريك بنتلي – ترجمة يوسف عبد المسيح ثروت – نظرية المسرح الحديث – دار الشؤون الثقافية العامة –ط١ – ص٧٥-٧٨.

[3]– محمد علي أبو ريان - تاريخ الفكر الفلسفي ارسطو والمدارس المتأخرة - دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر – الإسكندرية – ط ٢-٢٠١٤

[4]– ادولف ابيا – ترجمة: امين حسين – وظيفة الفن الحي – وزارة الثقافة – القاهرة – ٢٠٠٥– ص.4

[5]– وسام مهدي كاظم – تحولات القراءة الجمالية للخطاب البصري في عروض عقيل مهدي المسرحية -رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية الفنون الجميلة – ٢٠١١ – ص٢٥.

[6]– نديم معلا محمد – في المسرح في العرض المسرحي، في النص المسرحي – مركز الاسكندرية للكتاب – مصر – ط١ – ٢٠٠٠– ص٩٤.

[1]– جوليان هيلتون – ترجمة: نهاد صليحة – نظرية العرض المسرحي – دائرة الثقافة والاعلام – ٢٠١٠ – ص ٣٢.

[2]– الكسي بوبوف – ترجمة: شريف شاكر– التكامل الفني في العرض المسرحي – وزارة الثقافة والارشاد القومى – دمشق – ١٩٧٩– ص١١٢.

[3]–Cunningham, Glen,(1993)"Stage Lighting for Design & Execution Handbook", Betterway Books,Ohio.p.69.

[1] – مصطفى عبد الحميد رميح – **تصميم الإضاءة في المسرح الاستعراضي** – بحث منشورة – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان – ص٢١٤– ٢٢٨.

[2]–The Technical Brief Collection –Technical Design Solutions for Theatre – Ben Sammler, Don Harvey– P240–Copyright 2002–Volume 1

[3]– محمود أبو دومة – تحولات المشهد المسرحي للممثل والمخرج –الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة -٢٠٠٩– ص٥٠.